



**مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب  
النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في  
الجامعات الأردنية**

**إعداد**

**أ/ إيهاب محمد ممدوح الطراونة**

**طالب دكتوراة في جامعة مؤتة، ومعلم لدى وزارة التربية والتعليم  
الأردنية – محافظة الكرك**

**د. لمياء صالح الهواري**

**رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية  
في جامعة مؤتة – محافظة الكرك**

## مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية

إيهاب محمد ممدوح الطراونة<sup>١</sup>، لمياء صالح الهواري<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup>طالب دكتوراة في جامعة مؤتة، ومعلم لدى وزارة التربية والتعليم الأردنية – محافظة الكرك

<sup>٢</sup>رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة – محافظة الكرك

<sup>١</sup>البريد الإلكتروني: ehabaltarawneh8@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية. وكذا الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية والطموح المهني والإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية، كما طور الباحثان مقياس الحاجات النفسية، ومقياس الطموح المهني، ومقياس الإغتراب النفسي وتم التحقق من صدقهم وثباتهم. وأظهرت النتائج أن مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني جاء مرتفعاً، في حين جاء مستوى الإغتراب النفسي متوسطاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً، بين أبعاد متغير الحاجات النفسية (الاستقلالية، الامكانية الذاتية والقرب من الآخرين) والدرجة الكلية وبين كل من أبعاد الإغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية، اللامعنى) والدرجة الكلية. وتوصي الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإشتراك في النوادي الجامعية لتحقيق المزيد من الإشباعات النفسية لديهم ولخفض مستوى الإغتراب النفسي لديهم إلى أقل مستوياته..

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية، الطموح المهني، الإغتراب النفسي، أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين.



---

## The Level of Psychological Needs and Professional Ambition in Psychological Alienation among Non-Jordanian Faculty Members in Jordanian Universities

Ehab Mohamed Mamdouh Tarawneh<sup>1</sup>, Lamia Saleh Al-Hawari<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>PhD student at Mutah University, working as a teacher at the Jordanian Ministry of Education – Al - Karak City.

<sup>2</sup>A faculty member at Mutah University, and the position of Head of the Department of Counseling and Special Education at the Faculty of Educational Sciences at Mutah University – Al - Karak City.

<sup>1</sup> E-mail: ehabaltarawneh8@gmail.com

### ABSTRACT:

The current study aimed to reveal the level of psychological needs and professional ambition in psychological alienation among non-Jordanian faculty members in Jordanian universities, And the study adopted the descriptive method, where the study sample consisted of (166) faculty members working in Jordanian universities, And the researchers developed the psychological needs scale, professional ambition scale, and psychological alienation scale and ensured their reliability and stability. The results showed that the level of psychological needs and professional ambition was high, while the level of psychological alienation was moderate, As the results showed a statistically significant negative correlation between the dimensions of the psychological needs variable (independence, self-efficacy and proximity to others) and the total score and each of the dimensions of psychological alienation (social isolation, meaninglessness) and the total score. The study recommends that faculty members should be encouraged to participate in university clubs to achieve more psychological satisfaction and to minimize the level of psychological alienation.

**Keywords:** psychological needs, professional ambition, psychological alienation, non-Jordanian faculty members.

## مقدمة:

يشكل إعداد الفرد المتمتع بالصحة النفسية الايجابية هدفاً مهماً يسعى إلى تحقيقه أي نظام تربوي. وذلك لما له من الأثر الايجابي في بناء شخصية الفرد السوية والتي تتصف بالإنزان النفسي، والقدرة على التوافق وتحقيق الذات، ومن هنا تعد تلبية الحاجات النفسية المدخل الرئيس لتحقيق تلك الأهداف وإشباعها. وفيما يخص مستوى تلبية الحاجات النفسية طبقاً لمستوى دافعية الفرد، حيث تبين أن عدم إشباع الحاجات النفسية هي أساس مشاكل التكيف التي من الممكن أن يعاني منها الفرد، أي أن الصحة النفسية لا تتحقق إلا إذا تم إشباع هذه الحاجات لدى الفرد (Johnston & Finney, 2010).

وقد ساهمت العديد من التطورات والتغيرات الراهنة في العالم على واقع المجتمعات و حياة الأفراد بما فهم أعضاء هيئة التدريس، فحدث العديد من التغيرات في مفاهيم الحياة الاجتماعية والثقافية والمعرفية، ونتج عن ذلك ظهور مصطلح الإغتراب النفسي كأحد المشكلات النفسية. حيث تختلف درجة الإحساس بالاغتراب تبعاً لاختلاف تلك التغيرات المحيطة بالفرد. بالإضافة إلى التباين بين الأفراد في شدة إحساسهم بالاغتراب، فمشكلة الاغتراب تعد من الظواهر البارزة والتميزة في العصر الحديث، وذلك لأنه عصر تظهر فيه الأزمت السياسية، الاجتماعية، الفكرية والأخلاقية (الجماعي، ٢٠٠٩).

تمثل الحاجات النفسية أهمية كبيرة في تنشيط وتوجيه السلوك الإنساني ودفعه إلى تحقيق أهدافه، فقد عرفها (Boudrias, et all, 2020) بأنها "الحاجات العامة والضرورية للأداء المثالي، والتي تتضمن الحاجة إلى الإستقلال والكفاءة والانتماء".

و يمكن أن تتأثر شخصية الفرد ومكوناتها بشكل مباشر أو غير مباشر بالطرق التي يتم من خلالها إشباع تلك الحاجات (Pedro, 2022)، وستناول فيما يلي أبرز الإتجاهات النظرية التي اهتمت في دراسة الحاجات النفسية وهي كما يلي:

### نظرية الحاجات المكتسبة (McClelland)

طور ديفيد كارنس ماكلياند (McClelland) نظريته بالإعتماد على نظرية ماسلو للحاجات. غير أنه اقتصرها على ثلاثة حاجات فطرية والمتمثلة في الحاجة إلى الإنجاز؛ والحاجة إلى القوة؛ والحاجة إلى الانتماء. حيث يتم تعلمها من خلال الثقافة والعمر والخبرات، وأن هذه الحاجات موجودة لدى كل الأفراد إلا أنها تختلف في الدرجات، ولا يتم تعريف الأفراد بشكل كامل من خلال كونهم ضمن فئة واحدة فقط. بل أن المزيج من الحاجات لكل شخص هو بمثابة الملف الشخصي الفردي لهذا الشخص، والذي يمكن أخذه في عين الاعتبار عند تطوير أساليب التحفيز للفرد. كما أمدته النظريات السابقة حول الدوافع والحاجات بالمزيد من المعلومات، بالإضافة إلى البحوث والدراسات التي أجراها (السامرائي، ٢٠٢١).

### نظرية الحاجات النفسية لهنري موراي (Henry Murray)

ويعتبر موراي (Murray) واحداً من أشهر علماء النفسي الذي اهتموا بدراسة الحاجات النفسية، حيث عرف الحاجة على أنها تكوين فرضي ذو قوة ثابتة في الدماغ لتنظيم الإدراك والتفكير. وبواسطتها يتشكل مركز الإحساس للمواقف غير المشبعة لهدف معين. كما صنف الحاجات بحسب المجال العام لها، مثل الحاجات الظاهرة والتي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة

وفورية في سلوك الفرد. والحاجات الكامنة التي تكون في حالة كبت والتي لا تعبر عن نفسها بشكل مباشر أو صريح (الخفاف، ٢٠١٩).

وأما بالنسبة للطموح المهني فقد عرفه (جدوع، ٢٠١٨) الطموح المهني بأنه تلك الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في المجالات المختلفة كالمهنية، والتعليمية، والاقتصادية، ويسعى إلى تحقيقها مهما واجهته من صعوبات، مستخدماً خبراته وطاقاته البشرية وإمكاناته المتنوعة.

وهناك عدة عوامل تلعب دوراً هاماً لتحديد مستوى الطموح المهني، ومنها ما يلي (Fang, 2016):

- عامل النضج: أي أنه كلما كان الفرد أكثر نضجاً، كلما كان مستوى الطموح لديه أعلى، وكان الفرد أقدر على التفكير في أهدافه وغاياته ووسائل تحقيقها.
- القدرات العقلية: حيث تؤثر القدرات العقلية العالية بصورة إيجابية على الإرتقاء بمستوى الطموح لدى الأفراد، فهي تسهل من عملية الوصول للأهداف المنشودة، وتحقيق الغايات المرغوبة بكل سهولة.
- خبرات النجاح والفشل: يشعر النجاح صاحبه بالرضا، ويرفع من مستوى الطموح لديه، وعلى النقيض من ذلك فإن الفشل يؤدي إلى الإحباط وخفض مستوى الطموح.
- الثواب والعقاب: والذي يعني التعزيز المادي والمعنوي، فكلاهما يرفع من طموح الفرد، ويجعله أكثر قدرة على توجيه السلوك نحو تحقيق أهدافه المرغوبة (الطراونة، ٢٠١٩).

وهناك بعد التوجهات النظرية المفسرة للطموح المهني من بينها:

نظرية سوبر (Super, 1953):

يعتبر سوبر (Super) من أكثر علماء التطور المهني وهو من أحد رواد الاتجاه التطوري، حيث يعد من أقدم الاتجاهات التي تستند على مبادئ النمو والتطور، وقد أخذ بالإعتبار أن اتخاذ القرار المهني بمثابة عملية نمائية وليست أنية، وقد إهتم سوبر بإمكانيات الفرد حيث نجد أن أبحاثه التي استمرت قرابة الثلاثين عاماً ركزت على إيجاد تصنيف للوظائف والمهن بدلالة ما لدى الفرد من ميول وقدرات، وعمل على تطوير أدوات وأساليب تساعد المرشدين المهنيين على تحديد مدى وجود سمات محددة لتكون أكثر إنسجاماً مع نوع معين من المهن (الحنيلي، ٢٠٢٠).

نظرية آن رو (Ann Roe, 1957):

تعتبر نظرية آن رو (Ann Roe) من النظريات التي تبحث في أساليب الرعاية الوالدية وأثرها على الطموح المهني والسلوك المهني في اتخاذ القرارات للمراحل العمرية اللاحقة. وتستند هذه النظرية إلى الاتجاه الشخصي، والذي يعتمد في عملية اتخاذ القرار المهني على ما يملكه الفرد من سمات شخصية. وتعد هذه العملية بمثابة نتاج للتفاعل بين العوامل الوراثية والعديد من العوامل الثقافية والشخصية، وخبرات الطفولة المبكرة (Mtemeri, 2020).

وتماشياً مع ما ذكر سابقاً حول الطموح المهني، فإن مهنة التعليم تعد من المهن الضاغطة والتي يتعرض فيها أعضاء هيئة التدريس إلى العديد من الضغوط النفسية. ومن خلال تنوع المهام

الوظيفية كأن يقوموا بالتدريس أو القيام بالمهام الإدارية، فإن ذلك يترك أثراً نفسية كثيرة على هذه الفئة ومن تكل الآثار، الشعور بالإغتراب عن المهنة أو عن الوسط البيئي الجديد الذي يعملون فيه. حيث أشارت نتائج دراسة ميرة (٢٠٠٩) التي توصلت لوجود علاقة بين الإغتراب والأداء الوظيفي لدى المدرسين الجامعيين.

وأما الإغتراب النفسي فيعرف الاغتراب على أنه إنبهار لأبي علاقات اجتماعية او بيئية، ويشير إلى حالة من عدم الرضا والرفض يعيشها الفرد في علاقته بالمجتمع المحيط به سواء كان على مستوى الاسرة، العمل، الدراسة (Caroline & Zoë, 2021).

وأورد (Paul, 2017) عدة أبعاد للإغتراب النفسي التي من الممكن أن يمر بها الفرد، ومن هذه الابعاد ما يلي:

- العجز: يشير هذا البعد إلى أن الفرد لا يستطيع التأثر في المواقف التي يواجهها. متخيلاً أنه لا يتمكن من أن يتخذ القرارات المناسبة تجاه تلك المواقف ويقرر مصيره، حيث أن الإرادة والمصير تعمل قوى خارجية على تحديدهما خارجة عن إرادته الذاتية، مما يترتب عليها الشعور بالإحباط والعجز عن تحقيق ذاته.
- الالهدف: في هذه الحالة يفتقد الفرد إلى هدف واضح ومحدد لحياته. كما يتزامن مع ذلك عدم وجود أية طموحات للمستقبل، وهو يعيش فقط لحظته الحالية.
- اللامعنى: ينتاب الفرد الشعور بأنه لا يوجد في الحياة شيء يستحق أن تكون له قيمة أو معنى. ويأتي ذلك لخلو حياته التي يعيشها من الأهداف والطموحات.
- اللامعيارية: ويقصد بها انهيار المعايير والقواعد السائدة في المجتمع ورفضها من قبل الفرد، ويكون نتيجة لإنعدام ثقة الفرد في المجتمع ومؤسساته العاملة.
- التمرد: يمر الفرد في هذه الحالة برغبة منه في الابتعاد عن الواقع، بالإضافة إلى الخروج عن المألوف وعدم الانصياع لكل ما هو مألوف من الأمور.
- العزلة الاجتماعية: والتي يقصد بها شعور الفرد بفقدان العلاقات الاجتماعية مع محيطه والانفصال عنهم.

ومن بين الإتجاهات النظرية المفسرة للإغتراب النفسي:

نظرية الإغتراب لدى كينستون (Kinston).

ان الإغتراب من وجهة نظر كينستون (Kinston) عبارة عن فقدان أو غياب لعلاقة مرغوبة، وقد تناول كينستون هذه العلاقة من خلال أربعة جوانب، وهي كما يلي (إبراهيم، ٢٠٢٢):

- ١- الأداة أو الوسيلة (Tool): وهي التي تشير إلى مصادر الشعور بالإغتراب.
- ٢- الاحلال (Replacement): ويقصد فيه كل ما يحل مكان العلاقة القديمة التي يفتقدها الفرد عند الشعور بالإغتراب.
- ٣- الشكل (The Shapes): يعني الصورة التي يظهر عليها الشعور بالإغتراب وتكون على شكل الرفض أو الثورة.
- ٤- بؤرة الإغتراب (epicenter of alienation): اي اتجاه الشعور نحو الذات أو الموضوع.

### نظرية السمات لدى وليامسون (Williamson).

إن جل تركيز هذا الاتجاه على كل ما يفسر السلوك البشري من العوامل المحددة، والتي من خلالها تمكن من تحديد السمات الشخصية. حيث أن شخصية الأفراد مرتفعي الإغتراب يتميزون، بعدد من السمات تتمثل في التمرکز حول الذات، التشاؤم وعدم الثقة، القلق والتباعد، والشعور بالوحدة النفسية، إنعدام القدرة على إيجاد التواصل بين الماضي والمستقبل. بالإضافة إلى عدم الانسجام بين الفرد والايغال السابقة، كما تظهر لدى الفرد نقص في العلاقات الصادقة مع الآخرين المحيطين به، وعدم القدرة على تبني القيم المرغوبة، إضافة إلى الشعور بالتوترات في الحياة اليومية وفقدان القدرة على التحكم (جنجون، ٢٠١٧).

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تنوع مصادر الإغتراب النفسي في المجتمع التربوي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين العاملين في الجامعات الأردنية. ودرجة إسهام الحاجات النفسية والطموح المهني فيه، وعلى الرغم من التفاوت والتباين الواضح بين أفراد العينة المستهدفة من حيث المستوى الثقافي والفكري والديني والعمري، وعلى اختلاف النوع الاجتماعي (ذكور وإناث)، وعلى إختلاف وتنوع البيئات التي قدموا منها، إلا أن طرق التعبير عن مشاعرهم تبقى متشابهة وقريبة بين كافة أفراد الجنس البشري، ويشترك الأفراد المغتربون في العديد من الصفات وطرق التعبير عنها مثل حب الوطن والشعور بالغربة بعيداً عن الاشتياق إلى العودة للوطن.

وخلص القول نجد هنالك العديد من الدراسات التي سلطت الضوء في بحثها على أعضاء هيئة التدريس سواء كانوا أعضاء هيئة التدريس في الجامعات سواء الحكومية أو الخاصة، وهذا يأتي إنطلاقاً من أهمية هذه الفئة ولما لها من دور في بناء وتقديم المجتمعات وتطورها، ويأتي هذا التركيز في البحث من خلال دراسة العديد من الجوانب والمتغيرات كدراسات الحاجات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس، وهو ما يتوافق مع دراسة عمران (٢٠٢٠). بالإضافة إلى التركيز على الطموح المهني لدى هذه الفئة تماماً كما جاء في دراسة كل من سعيد وعلي (٢٠٢١)، وكذا دراسة السيد (٢٠٢٠) والتي بحثت في الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والذي خرج في العديد من النتائج التي حازت على مكانتها في الأهمية ليتم الأخذ بها من قبل أصحاب القرار والمعنيين في ذلك، وعليه جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية؟

### أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما مستوى كل من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية؟

السؤال الثاني: هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الحاجات النفسية والإغتراب النفسي والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات؟

## أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية.

أما أهدافها الفرعية فهي:

- التعرف على مستوى كل من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية.
- بيان العلاقة بين الحاجات النفسية والإغتراب النفسي والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات.

## أهمية البحث:

برزت أهمية الدراسة من خلال:

### الأهمية النظرية:

تبرز لنا أهمية الدراسة الحالية من أهمية الفئة المدروسة وهم أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وكليات المجتمع، إضافة إلى أهمية متغيرات الدراسة والمتمثلة في الحاجات النفسية والطموح المهني في الإغتراب النفسي. وتوسيع نطاق البحث في علاقة الحاجات النفسية والطموح المهني من خلال تفسير كيفية إسهامها على الإغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، لكي يضيف معرفة جديدة للمكتبة العربية.

### الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في العمل على تطوير مقياس للإغتراب النفسي، وتطوير مقياس للحاجات النفسية، ومقياس للطموح المهني. ليتناسب مع العينة المستهدفة وهي أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وكليات المجتمع، والتنبؤ بالحاجات النفسية والطموح المهني على المدى البعيد للعينة المستهدفة. كما توفر هذه الدراسة الاستفادة للمهتمين في الدراسات البحثية لإكمال نتائج هذه الدراسة أو القيام بدراسات ذات تشابه، إضافة إلى إعداد برامج إرشادية متعددة الثقافات تعنى بالإهتمام بهذه الفئة.

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

الحاجات النفسية: هي مجموعة المطالب والتي تتنوع ما بين الفطرية والأساسية لدى جميع الأفراد، ويتم تلبيتها بصورة صحية يصل من خلالها الفرد إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي السليم والسوي (Bozgeyikli, 2018).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس عند الإجابة على مقياس الطموح المهني الذي تم تطويره لأهداف الدراسة الحالية.

الطموح المهني: يعرف بأنه مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه والذي يعتقد أنه يستطيع تحقيقه، حيث يتطلب منه الجهد والمثابرة في الوصول إلى أهدافه المرسومة (Rahman & boswami, 2013).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس عند الإجابة على مقياس الطموح المهني الذي تم تطويره لأهداف الدراسة الحالية.

الإغتراب النفسي: يعرّف الإغتراب النفسي على أنه ذلك الشعور الذي يعيشه الفرد ويصل به إلى درجة الإحساس بالإنفصال عن الآخرين أو عن الذات أو عن كليهما (عبد المنعم، ٢٠١٠).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس عند الإجابة على مقياس الاغتراب النفسي الذي تم تطويره لأهداف الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية: الجامعات الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية للدراسة الحالية في مدى تعميم النتائج، ومنهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي، والإحصائي المستخدم، وعينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث المغتربين العاملين في الجامعات الأردنية.

#### الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً لدراسات تتصل بموضوع الدراسة الحالية، وهي كما يلي:

أجرت البلال (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجات النفسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة تيوك، وتكونت عينة الدراسة من (١٧١) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية لدى المعلمين، كما وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إيجابية بين الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية، وان المعلمين لا يختلفون في الحاجات النفسية والقيم الاجتماعية تبعاً لكل من النوع الاجتماعي والتخصص وسنوات الخبرة.

وفي دراسة كاغويا (Kagoya, 2023) نجد أنها تهدف إلى دراسة تأثير الطموح الوظيفي وقابلية التوظيف المدركة على رغبة الخريجين في الانضمام إلى القوات المسلحة الحكومية، كما وهدفت الدراسة إلى البحث في العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تؤثر على تأثير الطموح الوظيفي وقابلية التوظيف المتصورة على استعداد الخريجين للانضمام إلى القوات المسلحة الحكومية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٩) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون، وأسفرت الدراسة عن نتائج من أهمها أن الطموح الوظيفي مرتبط بشكل كبير بقابلية التوظيف المتصورة، كما وأظهرت الدراسة أن الطموح الوظيفي ليس له تأثير كبير على استعداد الخريجين.

أجرت فراج (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الدافعية للإنجاز لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الاسماعيلية وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت المنهج الوصفي مستخدمة مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس مستوى الطموح المهني كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح المهني لدى أفراد عينة الدراسة، كما وبينت النتائج أنه مستوى الطموح المهني لمعلمي التربية الخاصة بمدارس الدمج أفضل من المدارس الأخرى نظراً لتعاملهم مع التلاميذ العاديين.

وقام الخمايسة (Al Khamaiseh, 2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي بين المراهقين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي في المدارس الرسمية، تكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) مراهقاً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسي الاغتراب النفسي ومقياس التحصيل الأكاديمي، أظهرت النتائج أن درجة الاغتراب النفسي والتحصيل الأكاديمي بين المراهقين كان معتدلاً، بالإضافة إلى وجود علاقة سالبة بين الاغتراب النفسي والتحصيل الأكاديمي.

هذا وأجرت إبراهيم (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على موضوع الإغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية والتعرف على مستوى الإغتراب النفسي وأزمة الهوية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) عضو هيئة التدريس من مختلف الجنسيات المقيمين في السعودية، و استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي القائم على التكرارات والمتوسطات الحسابية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس للإغتراب النفسي ومقياس أزمة الهوية من أعداد الباحثة، أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإغتراب النفسي وأزمة الهوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات عنيزة الأهلية.

أما في دراسة أجرتها كل من محمود وعلوان (Mahmood & Alwan, 2022) التي هدفت إلى تقييم مستوى الطموح والاعتراب النفسي والاكاديمي لدى عينة من طلاب التمريض والعلاقة بينهما، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة التمريض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثتان مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس مستوى الطموح كأدوات للدراسة وجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن (67.3%) من الطلاب لديهم اغتراب نفسي متوسط، و(67.3%) من الطلاب لديهم مستوى متوسط من الاغتراب الأكاديمي، وأن (55.7%) من طلاب التمريض لديهم اغتراب نفسي متوسط.

وفي سياق الحديث حول متغير الإغتراب النفسي أجرى ديولن (Dhillon, 2019) دراسة حول الاغتراب النفسي لدى المعلمين وعلاقته بالرضا الوظيفي واحترام الذات. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة تم إختيارهم بشكل عشوائي من المدارس الخاصة. واستخدام الباحث الإحصاء الوصفي بشكل رئيسي والوسيط والمنوال والانحراف المعياري. أظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الرضا الوظيفي المنخفض هم أكثر عزلة من المعلمين ذوي الرضا الوظيفي المرتفع، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية وسالبة بين الاغتراب النفسي والرضا الوظيفي واحترام الذات على التوالي.

إلا أن الدراسة التي أجراها بوزجيكلي (Bozgeyikli, 2018) نجد أنها هدفت إلى فحص الحاجات النفسية وعلاقتها بجودة الحياة العملية لدى معلمي التربية الخاصة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عن طريق اخذ

عينات عشوائية بسيطة، وأظهرت النتائج أن مستويات الإرهاق في العمل تزداد كلما قل إشباع الحاجات النفسية المتمثلة في الحاجة إلى النجاح والحاجة إلى الصداقة والاستقلالية، فكلما أشبعت الحاجات النفسية تعززت جودة الحياة المهنية لدى المعلمين والمعلمات.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية والموسومة بمستوى الحاجات النفسية والطموح المهني في الاغتراب النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات، مع دراسة كل من (البلا، ٢٠٢٣) ودراسة بوزجيكلي (Bozgeyikli, 2018) حيث نجد أنهما بحثتا في متغير الحاجات النفسية، وقد أظهرت الدراسة الحالية اتفاقاً مع دراسة كل من محمود وعلوان (Mahmood & Alwan, 2022) التي درست كل من متغيري الطموح المهني والاعتراب النفسي، ودراسة ديولن (Dhillon, 2019) التي اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث دراسة متغير الاغتراب النفسي والعينة المستهدفة.

هذا ولم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الخمايسة (Al Khamaiseh, 2022) التي استهدفت المراهقين على الرغم من بحثها في متغير الاغتراب النفسي؛ كما ولم تتفق مع الدراسة التي أجراها كاغويا (Kagoya, 2023) من حيث العينة المستهدفة.

وتميزت الدراسة الحالية في أنها الدراسة الوحيدة - بحدود علم الباحثين- التي بحثت في متغير الحاجات النفسية والطموح المهني ومتغير الاغتراب النفسي معاً، من حيث مستوى كل من الحاجات النفسية والطموح المهني في الاغتراب النفسي، بالإضافة إلى أنها تتميز في طبيعة العينة المستهدفة المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية. كما أنها شملت جميع الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى أنها أجريت في جامعة مؤتة.

#### الطريقة والإجراءات:

فيما يلي يستعرض الباحثان الطريقة والإجراءات التي تم إتباعها، وهي كما يلي:

##### منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها.

##### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٦٦) عضو هيئة تدريس من غير الأردنيين في الجامعات الأردنية، منهم (93) مدرساً و (73) مدرسة، حيث تم توزيع أدوات الدراسة على العينة إلكترونياً باستخدام تطبيق جوجل فورم (Google Form)، وخضعت للتحليل الاحصائي، والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية والوظيفية:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس، الكلية والرتبة الأكاديمية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	93	56.0
	اناث	73	44.0
	المجموع	166	100.0
الرتبة الأكاديمية	استاذ مساعد	42	25.3
	استاذ مشارك	70	42.2
	استاذ	54	32.5
الكلية	المجموع	166	100.0
	علمية	139	83.7
	انسانية	27	16.3
المجموع	166	100.0	

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة كَيّف الباحثان كل من المقاييس الأتية: (الحاجات النفسية، الإغتراب النفسي، والطموح المهني)، وذلك بعد مراجعة المراجع والمصادر التي تناولت متغيرات الدراسة (الدسوقي، 2019؛ Tian & Huebner, 2014؛ Deci & Ryan, 2008) و (جدوع، 2020؛ الرفوع، 2017)، وقد تكون مقياس الحاجات النفسية بصورته النهائية من (25) فقرة تم صياغتها بإتجاه ايجابي وسلبي، وقد تكون مقياس الإغتراب النفسي من (١٨) فقرة مصاغة بإتجاه ايجابي وسلبي، و أخيراً تكون مقياس الطموح المهني بصورته النهائية من (٢٠) فقرة مصاغة بإتجاه ايجابي وسلبي. تم توزيع استجابة أفراد العينة على المقاييس وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وقد أعطيت الإستجابة دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، أبداً (١) درجة، وتعكس في حالة الفقرات السلبية الأتية: (3، 10، 12، 22، 23، 25) بالنسبة لمقياس الحاجات النفسية، وكل من الفقرات (2، 4، 11، 13، 14، 15) بالنسبة لمقياس الإغتراب النفسي، والفقرات (4، 6، 12، 13) بالنسبة لمقياس الطموح المهني، فأعلى درجة يحصل عليها المبحوث بالنسبة لمقياس الحاجات النفسية (١٢٥) وأقل درجة (٢٥) وبدرجة قطع (75)، وأقل درجة (90) وأعلى درجة (18) وبدرجة قطع (54) بالنسبة لمقياس الإغتراب النفسي، بالنسبة لمقياس الطموح المهني فأعلى درجة المقياس (100) وأقل درجة (20) وبدرجة قطع (60).

صدق المقاييس:

تم التحقق من صدق مقاييس الدراسة باستخدام صدق المحكمين:

صدق المحكمين:

تم عرض المقاييس على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الإرشاد النفسي والقياس والتقويم من أعضاء هيئة تدريس في جامعة مؤتة ومن الجامعات الأخرى، لبيان مدى دقة العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، ومناسبتها لقياس ما بنيت لقياسه، وتم الأخذ في آرائهم وإجراء التعديلات المقترحة، وبنسبة إتفاق (٨٠%)، ولم يتم حذف أي فقرة من المقاييس.

### صدق البناء الداخلي:

لغايات هذه الدراسة تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيقه على عينة من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، بلغ حجمها (٣٥) عضو هيئة تدريس من الجنسين، وتم حساب معاملات ارتباط الفقرات مع الأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (٢) يعرض نتائج التحليل.

الجدول (٢) نتائج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Coefficients) بين الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس الدراسة

مقياس الطموح المهني			مقياس الإغتراب النفسي			مقياس الحاجات النفسية		
الارتباط	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد	الارتباط مع البعد	رقم الفقرة	الارتباط مع البعد
البعد الأول: النظرة للحياة			البعد الأول: العزلة الاجتماعية			البعد الأول: الاستقلالية		
0.759**	1	0.906**	0.764**	1	0.860**	0.487**	1	0.387*
0.707**	2	0.915**	0.357*	2	0.490**	0.609**	2	0.449**
0.620**	3	0.882**	0.625**	3	0.653**	0.669**	3	0.647**
0.624**	4	0.728**	0.338*	4	0.499**	0.783**	4	0.715**
0.478**	5	0.723**	0.509**	5	0.673**	0.643**	5	0.598**
0.849**	6	0.716**	0.345*	6	0.408*	0.563**	6	0.487**
البعد الثاني: المسؤولية الاجتماعية			0.441**	7	0.581**	0.433**	7	0.454**
0.746**	7	0.801**	0.670**	8	0.717**	0.804**	8	0.798**
0.895**	8	0.772**	0.744**	9	0.645**	0.540**	9	0.391*
0.749**	9	0.864**	البعد الثاني: اللامعنى			البعد الثاني: الامكانية الذاتية		
0.989**	10	0.927**	0.710**	10	0.758**	0.582**	10	0.780**
0.688**	11	0.816**	0.720**	11	0.759**	0.847**	11	0.759**
0.420*	12	0.659**	0.636**	12	0.707**	0.471**	12	0.564**
0.728**	13	0.852**	0.654**	13	0.805**	0.506**	13	0.460**
البعد الثالث: المثابرة			البعد الثالث: الشعور بالعجز			0.532**	14	0.709**
0.565**	14	0.572**	0.903**	14	0.886**	0.497**	15	0.689**
0.362*	15	0.672**	0.403*	15	0.508**	البعد الثالث: القرب من الآخرين		
0.559**	16	0.751**	0.646**	16	0.799**	0.421*	16	0.395*
0.451**	17	0.727**	0.578**	17	0.781**	0.543**	17	0.624**
0.532**	18	0.624**	0.791**	18	0.836**	0.465**	18	0.498**
0.499**	19	0.686**				0.490**	19	0.463**
0.529**	20	0.699**				0.366*	20	0.515**
						0.404*	21	0.537**

مقياس الطموح المهني	مقياس الإغتراب النفسي	مقياس الحاجات النفسية
الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد الدرجة الكلية
مع الدرجة الكلية	مع البعد الدرجة الكلية	مع البعد الدرجة الكلية
		رقم الفقرة
		22
		23
		24
		25

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

\*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).

تبين البيانات الظاهرة في الجدول (٢)، أن معاملات الارتباط بين الفقرة وبعدها لمقياس الحاجات النفسية تراوحت ما بين (٠,٣٨٧-٠,٧٩٨)؛ أما بين الفقرة والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (0.847-0.366)، أما بخصوص مقياس الإغتراب النفسي فق تراوحت معاملات ارتباط الفقرة ببعدها ما بين (٠,٤٠٨-٠,٨٨٦)؛ أما بين الفقرة والدرجة الكلية فقد تراوحت ما بين (0.903-0.338) ولمقياس الطموح المهني فق تراوحت معاملات ارتباط الفقرة ببعدها ما بين (٠,٥٧٢-٠,٩١٥)؛ وبين الفقرة والدرجة الكلية (0.989-0.362) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ) و ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يشير إلى صدق المقياس ومناسبته لإجراء الدراسة.

#### ثبات المقاييس:

تم التحقق من ثبات مقاييس الدراسة بمفهوم الاتساق الداخلي، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها (35) عضو هيئة تدريس من الجنسين، والجدول رقم (٣) يعرض النتائج:

الجدول (٣) درجات ثبات الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) مقاييس الدراسة

رقم الفقرة	البعد	عدد الفقرات	درجة الثبات
9-1	الاستقلالية	9	0.792
١٥-10	الامكانية الذاتية	6	0.719
25-16	القرب من الآخرين	10	0.734
25-1	مقياس الحاجات النفسية	25	0.889
٩-١	العزلة الاجتماعية	9	0.745
١٣-10	اللامعنى	4	0.742
١٨-١٤	الشعور بالعجز	5	0.811
١٨-1	مقياس الاغتراب النفسي	18	0.878
6-1	النظرة للحياة	6	0.887
١٣-٧	المسؤولية الاجتماعية	7	0.898
٢٠-14	المثابرة	7	0.797
20-١	مقياس الطموح المهني	20	0.916

يتضح من بيانات الجدول (٣) ان معامل ثبات كرونباخ الفا لأبعاد مقياس الحاجات النفسية تراوحت ما بين (0.719-0.792) وللدرجة الكلية (0.889)، ولمقياس الإغتراب النفسي فقد تراوحت ما بين (٠,٧٤٢-٠,٨١١)، وللدرجة الكلية (0.878)، اما لمقياس الطموح المهني فقد تراوحت ما بين (0.797-0.898) وللدرجة الكلية (0.916)، وهي درجات تدل على ثبات المقاييس وملائمتها لإجراء الدراسة.

### تصحيح المقاييس وتفسيرها:

لتفسير تقديرات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية لمقاييس الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية، وفقاً لمعادلة المدى، حيث أن المدى = أعلى درجة إستجابة - أقل درجة إستجابة مقسوماً على 3 فئات، 4=1-5، 4، 3/4=1.33، وبناء على ذلك فان المتوسط الذي يقع ما بين: 1 - أقل من 2.33 يشير الى مستوى منخفض من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني. 2.33 - ٣,٦٦ يشير الى مستوى متوسط من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني. 3.67 - 5 إلى مستوى مرتفع من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني.

### اجراءات تنفيذ الدراسة:

اتبع الباحثان الإجراءات الآتية في تطبيق الدراسة:

- 1.بناء اطار نظري للدراسة، والرجوع الى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
  2. تكييف أدوات الدراسة المناسبة لعينة الدراسة بحيث تتصف بالشمولية والوضوح.
  3. التحقق من صدق الأدوات وثباتها.
  - 4.تحديد مجتمع الدراسة.
  5. اخذ الموافقات الرسمية للسير بتطبيق ادوات الدراسة.
  - 6.تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024.
  - 7.ادخال البيانات على الحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لتحليلها وإستخراج النتائج.
  - 8.مناقشة النتائج والتوصيات.
- ### عرض ومناقشة نتائج الدراسة
- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما مستوى كل من الحاجات النفسية والإغتراب النفسي، والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى للأبعاد والدرجة الكلية، والجدول (٤) يعرض النتائج:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لأبعاد الحاجات النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	الامكانية الذاتية	4.15	0.473	1	مرتفع
1	الاستقلالية	3.96	0.329	2	مرتفع
3	القرب من الآخرين	3.93	0.323	3	مرتفع
	الدرجة الكلية (الحاجات النفسية)	3.99	0.293	-	مرتفع

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٤) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على مقياس الحاجات النفسية قد بلغ (٣,٩٩) بانحراف معياري (٠,٢٩٣). وهذا يمثل مستوى تقدير مرتفع. واحتل بعد الامكانية الذاتية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٤٧٣) وبمستوى مرتفع. تلاه في المرتبة الثانية بعد الاستقلالية بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٣٢٩) وبمستوى مرتفع. وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بعد القرب من الآخرين بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (٠,٣٢٣) وبمستوى مرتفع.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بناء تحقيق الذات لديهم نتيجة إشباع حاجاتهم النفسية. فالأكاديمي على اتصال مباشر بالطلبة، وبأعداد كبيرة. وبعض الشعب قد تضم أعداد كبيرة وبالتالي فتحتاج إلى ذكاء اجتماعي وانفعالي للتعامل معهم. وايضاً فان مستوى الطموح المهني وتحسين الذات يتطلب اظهار نشاط، وقدرة على بناء العلاقات مع الآخرين والاحتفاظ بها وتقبل للفروق والمعايير الاجتماعية والثقافية والعمل بموجها، والقيام بالمسؤوليات المطلوبة. فتخصصاتهم تلبى طموحاتهم وبالتالي قد تحققت الإشباعات النفسية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البلال (٢٠٢٣).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لأبعاد الإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	الشعور بالعجز	2.85	0.526	1	متوسط
2	اللامعنى	2.37	0.578	2	متوسط
1	العزلة الاجتماعية	2.23	0.650	3	منخفض
	الدرجة الكلية (الاغتراب النفسي)	2.43	0.511	-	متوسط

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٥) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على مقياس الإغتراب النفسي قد بلغ (٢,٤٣) بإنحراف معياري (٠,٥١١) وهذا يمثل مستوى تقدير متوسط، واحتل بعد الشعور بالعجز المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وإنحراف معياري (٠,٥٢٦) وبمستوى متوسط، تلاه في المرتبة الثانية بعد اللامعنى بمتوسط حسابي (٢,٣٧) وإنحراف معياري (٠,٥٧٨) وبمستوى متوسط، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بعد العزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٢٣) وإنحراف معياري (٠,٦٥٢)، وبمستوى منخفض.

ومن الممكن للباحثان تفسير هذه النتيجة إنطلاقاً من الدافعية المرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس لتحقيق طموحاتهم العلمية والمادية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالشعور بالأمن سواء الأمن الشخصي أو الوظيفي إضافة إلى الاحترام والتقدير الذين يحظون به من زملاء العمل أو الطلبة، كما أن شعورهم بأن اقامتهم مؤقتة وبأنهم سوف يعودون إلى بلدانهم بعد تحقيق طموحاتهم المادية أو الترقية قد يفسر هذه النتيجة، فتراجع مستوى الإغتراب النفسي لديهم قد يرتبط بالمستوى العلمي، فالمتعلم والمثقف قد يتمتع بخصائص نفسية واجتماعية مختلفة فيعتبر أن كل بلد عربي وطن له، وبالتالي فإن مستوى الإغتراب النفسي قد يكون في أدنى مستوياته وضمن الحدود المقبولة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Al Khamaiseh, 2022).

#### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والترتيب والمستوى لأبعاد الطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	المتابعة	4.43	0.386	1	مرتفع
1	النظرة للحياة	4.34	0.415	2	مرتفع
2	المسؤولية الاجتماعية	4.32	0.372	3	مرتفع
	الدرجة الكلية (الطموح المهني)	4.37	0.329	-	مرتفع

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٦) أن المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على مقياس الطموح المهني قد بلغ (٤,٣٧) بإنحراف معياري (٠,٣٢٩) وهذا يمثل مستوى تقدير مرتفع، واحتل بعد المتابعة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وإنحراف معياري (٠,٣٨٦) وبمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثانية بعد النظرة للحياة بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وإنحراف معياري (٠,٤١٥) وبمستوى مرتفع، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء بعد المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وإنحراف معياري (٠,٣٧٢)، وبمستوى مرتفع.

فيعتقد الباحثان أن لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين قدرة على التكيف والانسجام مع البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية، كما ان دافعيتهم لتحقيق ذواتهم قد تكون

مرتفعة. فتخصصاتهم قد تكون نادرة وهذا قد يزيد من مستوى طموحاتهم المهنية لنشر العلم والمعرفة واكتساب خبرات جديدة، كما قد يلعب الرضا والاستقرار المهني لديهم دوراً في تفسير هذه النتيجة لتحقيق النجاح في الحياة، وانفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمود وعلوان (Mahmood & Alwan, 2022).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الحاجات النفسية والإغتراب النفسي والطموح المهني لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين في الجامعات؟

للإجابة على هذا السؤال الثاني تم إستخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) وعلى النحو الآتي.

#### جدول (٧)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لبيان دلالة العلاقة بين الحاجات النفسية والإغتراب النفسي.

المتغير	العزلة الاجتماعية	اللامعنى	الشعور بالعجز	الدرجة الكلية
الاستقلالية	-0.235**	-0.202**	-0.009	-0.203**
الامكانية الذاتية	-0.494**	-0.276**	-0.243**	-0.453**
القرب من الآخرين	-0.275**	-0.304**	-0.030	-0.243**
الدرجة الكلية	-0.408**	-0.223**	-0.085	-0.365**

\*دالة إحصائياً عند  $(\alpha \leq 0.05)$ .

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٧) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً، بين أبعاد متغير الحاجات النفسية (الاستقلالية، الامكانية الذاتية والقرب من الآخرين) والدرجة الكلية وبين كل من أبعاد الإغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية، اللامعنى) والدرجة الكلية، اعتماداً على قيمة معامل الارتباط المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المناظر لها وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما تظهر نتائج نفس الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من بعدي الحاجات النفسية (الاستقلالية، والقرب من الآخرين) والدرجة الكلية وبعد الشعور بالعجز.

مما يعني إن إشباع الحاجات النفسية الفطرية أو المكتسبة وأهم هذه الحاجة المشبعة لدى عينة الدراسة هي الحاجة إلى المعرفة والفهم وتحقيق وتقدير الذات، وهذا قد يشكل حاجز يقي من الإغتراب النفسي، حيث أن إشباع هذه الحاجات يجعلهم أكثر إنغماساً في تحقيق طموحاتهم وإنخراطاً في المجتمع الجامعي ويجعل لحياتهم معنى وتكون أكثر إستقراراً وهدهوء وانتظاماً، ويقلل من مستوى التوتر لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بوزجيكلي (Bozgeyikli, 2018).

جدول (٨)

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لبيان دلالة العلاقة بين الطموح المهني والإغتراب النفسي

المتغير	العزلة الاجتماعية	اللامعنى	الشعور بالعجز	الدرجة الكلية
النظرة للحياة	-0.412**	-0.256**	-0.137	-0.366**
المسؤولية الاجتماعية	-0.124	-0.188*	-0.132	-0.164*
المثابرة	-0.245**	-0.273**	-0.240**	-0.293**
الدرجة الكلية	-0.305**	-0.283**	-0.203**	-0.324**

\*دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$ .

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٨) وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً، بين أبعاد متغير الطموح المهني (النظرة للحياة، المسؤولية الاجتماعية والشعور بالعجز) والدرجة الكلية، وبين كل من بعدي الإغتراب النفسي (العزلة الاجتماعية، واللامعنى) والدرجة الكلية، اعتماداً على قيمة معامل الارتباط المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المناظر لها وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما تظهر نتائج نفس الجدول عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من أبعاد الحاجات النفسية (النظرة للحياة، والمسؤولية الاجتماعية) وبعد الشعور بالعجز.

فكلما كان عضو هيئة التدريس أكثر طموحاً لتحقيق أهدافه المهنية والوصول إلى المكانة المرموقة كلما زاد إندماجه في البيئة الجامعية بما فيها من زملاء وطلبة، وبيئة اجتماعية وثقافية، كما ان النظرة الإيجابية للحياة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والنشاط والتوجه الإيجابي نحو الذات والآخرين تخفض من مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية واللامعنى فأهدافه يرسمها بدقة ويقسمها إلى أهداف فرعية ينفذها بإستقرار وثبات إنفعالي وبصبر وإن واجهته معيقات وإحباطات يستطيع تغيير طريقة تحقيق الهدف دون التخلي عنها، فالطموح المهني يمكن أن يجعل الفرد أكثر تفاعلاً مع الآخرين وأكثر إستقراراً إنفعالياً، وقل شعوراً بالعجز، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ديولن (Dhillon, 2019).

جدول (٩) نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson coefficient) لبيان دلالة العلاقة بين الحاجات النفسية والطموح المهني.

المتغير	النظرة للحياة	المسؤولية الاجتماعية	المثابرة	الدرجة الكلية
الاستقلالية	0.241**	0.189*	0.264**	0.274**
الامكانية الذاتية	0.516**	0.446**	0.539**	0.593**
القرب من الآخرين	0.445**	0.491**	0.454**	0.549**
الدرجة الكلية	0.494**	0.466**	0.516**	0.583**

\*دالة إحصائية عند  $(\alpha \leq 0.05)$ .

تظهر النتائج الواردة في الجدول (٩) وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً، بين أبعاد متغير الحاجات النفسية والدرجة الكلية وبين أبعاد متغير الطموح المهني والدرجة الكلية، اعتماداً على قيمة معاملات الارتباط المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى الدلالة المناظر لها وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من وجود معنى للحياة لديهم ووجود أهداف يسعون جاهدين إلى تحقيقها بغض النظر عن إختلاف البيئات التي يتواجدون بها، فتحقيق الذات والثقة بها لديهم متحققة، فهم مستقلون وقادرون على التعامل وإقامة العلاقات الاجتماعية مع البيئة الأكاديمية والطلابية واحترام قيم وعادات المجتمعات التي يتواجدون بها، فمهنة التدريس الأكاديمي تعتبر من المهن التي تشبع الحاجات النفسية وتلبي الطموحات وتحظى باحترام المجتمع. كما ان إشباع الحاجات النفسية يعزز الأداء النفسي والاجتماعي والمهني.

### التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة فهي توصي بما يلي:

١. الاستفادة من الخبرات العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين لتطوير العملية التعليمية في الجامعات الأردنية.
٢. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإشتراك في النوادي الجامعية لتحقيق مزيداً من الإشباعات النفسية لديهم ولخفض مستوى الإغتراب النفسي لديهم إلى أقل مستوياته.
٣. إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس غير الأردنيين المنافسة مع الأردنيين على إدارة الأقسام والكليات للمحافظة على المستوى المرتفع من الطموح المهني لديهم.
٤. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في إستقصاء العلاقة بين الحاجات النفسية والإغتراب النفسي والطموح المهني بمتغيرات أخرى كالدافعية للإنجاز، وتحقيق الذات، والضغط النفسية.

## المراجع

### قائمة المراجع العربية:

- إبراهيم، جيهان محمد. (٢٠٢٢). الإغتراب النفسي وعلاقته بأزمة الهوية الثقافية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية – كليات عنيزة أنموذجاً. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، جمهورية مصر العربية ٢٦(١٢)، ١٤١-١٦٤.
- البال، إلهام سروي. (٢٠٢٣). مستوى الحاجات النفسية وعلاقة بالقيم الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الاساسية في منطقة تبوك. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، (١)، ٧٦٠-٧١٧.
- جدوع، براء أيمن. (٢٠١٨). الرضا الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى المستشارين التربويين في المدارس العربية في النقب. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- الجماعي، سامي. (٢٠٠٩). الإغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي. القاهرة: مكتبة مديبول للنشر والتوزيع.
- جنجون، زهير محمد. (٢٠١٧). الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة النازحين في المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ١٣(٣٤)، ٥٣٩-٥٧٠.
- الحنبلي، صبا عزام. (٢٠٢٠). تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس – مفاهيم ونظريات. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١٩). الضغوط النفسية. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، محمد غازي. (٢٠١٩). الإسهام النسبي للحاجات النفسية الأساسية والإيجابية والتدفق في الهناء لدى طلاب المرحلة الإعدادية. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- الرفوع، حنين جبريل والرشايدة، نايل سالم. (٢٠١٧). مستوى الطموح المهني لدى العاملين الإداريين بجامعات جنوب الأردن وعلاقته بالأداء الوظيفي من جهتهم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، الأردن ٣٧(٢)، ١٦٧-١٨٣.
- السامرائي، مهدي صالح مهدي. (٢٠٢١). نظريات الغرائز والدوافع والحوافز والحاجات الإنسانية. عمان: دار الباروزي للنشر والتوزيع.
- سعيد، عبدالله وعلي، سينا. (٢٠٢١). دور مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جيهان الأهلية. مجلة جامعة جيهان، (٢)٥، ٣٥-٥٩.

السيد، وائل السيد حامد. (٢٠٢٠). جودة الحياة وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس المغتربين بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، المملكة العربية السعودية*، ٢١(٢)، ١١٨-١٣٩.

الطراونة، نورا خالد. (٢٠١٩). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا.

عبد المنعم، عفاف. (٢٠١٠). الإغتراب النفسي مظاهره محدداته بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عمران، أسماء حسن. (٢٠٢٠). تقدير حاجات أعضاء هيئة التدريس المتقاعدين ومن في حكمهم بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كمدخل لتحقيق الرضا الوظيفي لهم في كلية الآداب أنموذجاً. *مجلة كلية الخدمات الاجتماعية، جامعة الفيوم*، ١٦(٢١)، ٥١٦-٥٤٧.

فراج، شيرين حلمي. (٢٠٢٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الاسماعيلية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية* ١١(٣٣)، ٢٥٣-٢٨٩.

## Reference:

- Abdel Moneim, Afaf. (2010). *Psychological alienation, its manifestations and its determinants between theory and practice*. Alexandria: University Knowledge House. (In Arabic).
- Al-Bilal, Ilham Sarwi. (2023). The level of psychological needs and their relationship to social values among basic stage teachers in the Tabuk region. (In Arabic). *Journal of Research in Education and Psychology*, 38(1), 717-760.
- Al-Desouki, Muhammad Ghazi. (2019). *the relative contribution of basic psychological needs, positivity, and flow to well-being among middle school students*. Cairo: National Center for Educational Research and Development. (In Arabic).
- Al-Hanbali, Saba Azzam. (2020). *Determining the career path for school students – concepts and theories*. Amman: Dar Al Khaleej for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Al-Khafaf, Iman Abbas. (2019). *Psychological stress*. Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Alkhamaiseh, O. (2022). Psychological Alienation between Adolescent and Relationship to Their Academic Achievement: An Applied Study on Public Schools in Amman. *Journal of Educational and Social Research*, 12(3), 300-310.

- Al-Rufu', Hanin Jibril and Al-Rashayda, Nayel Salem. (2017). the level of professional ambition among administrative workers at universities in southern Jordan and its relationship to job performance on their part. (In Arabic). *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 37(2), 167-183.
- Al-Samarrai, Mahdi Saleh Mahdi. (2021). *Theories of human instincts, motives, incentives and needs*. Amman: Dar Al-Yarouzi for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Al-Sayed. Wael Al-Sayed Hamed. (2020). Quality of life and its relationship to psychological alienation among expatriate faculty members at King Saud University. (In Arabic). *Journal of Humanities and Administrative Sciences*, 21(2), 118-139.
- Alwan, Eman & Mahmood Noor. (2022). Level of Ambition and Its Relationship to Psychological and Academic Alienation among Nursing Students. *Social Science Journal*, 12(2), 4251-4257.
- Boudrias, V., Trépanier, S. G., Foucreault, A., Peterson, C., & Fernet, C. (2020). Investigating the role of psychological need satisfaction as a moderator in the relationship between job demands and turnover intention among nurses. *The International Journal*, 42(1), 213-231.
- Bozgeyikli, H. (2018). Psychological Needs as the Working-Life Quality Predictor of Special Education Teachers. *Journal of Educational Research*, 6(2), 289-295.
- Caroline, s & Zoë Nangah. (2021). Higher education students: barriers to engagement; psychological alienation theory, trauma and trust: a systematic review, Perspectives. *Policy and Practice in Higher Education*, 2(25), 204-236.
- Collective, Sami. (2009). *Psychosocial alienation and its relationship to psychosocial adjustment*. Cairo: Madbouly Library for Publishing and Distribution. (In Arabic).
- Deci, E & Ryan, R. (2008). *Facilitation optimal motivation and psychological well*. Bing gaercross life domains candan psychology.
- Dhillon, Mandeep. (2019). Alination among School Teachers in Relation To Job Satisfaction and Self-Esteem. *International Journal of Humanities and Social Sciences Studies*, 4(8), 1601-2582.
- Fang, L. (2016). Education aspirations of Chinese migrant children: The role of self-esteem contextual and individual influence, *Learning and Individual Differences*, 2(4), 50 - 82.

- Farrag, Sherine Helmy. (2023). Motivation for achievement and its relationship to the level of professional ambition among special education teachers in Ismailia Governorate. (In Arabic). *College of Education Journal*, 11(33), 253-289.
- Ibrahim, Jihan Muhammad. (2022). Psychological alienation and its relationship to the cultural identity crisis among faculty members in Saudi universities - Unayzah colleges as an example. (In Arabic). *Arab Research in the Fields of Specific Education*, 26(12), 141-164.
- Imran, Asma Hassan. (2020). Assessing the needs of retired faculty members and their equivalents at Imam Abdul Rahman bin Faisal University as an approach to achieving job satisfaction for them in the College of Arts as a model. (In Arabic). *College of Social Services Journal*, 16(21), 516-547.
- Jadoua, Baraa Ayman. (2018). *Job satisfaction and its relationship to the level of professional ambition among educational consultants in Arab schools in the Negep*. (Unpublished master's thesis), Hebron University, Palestine. (In Arabic).
- Jinjun, Zuhair Muhammad. (2017). Psychological alienation and its relationship to mental health among displaced students in middle school. (In Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 13(34), 539-570.
- Johnston, M. & Finney S. (2010). Measuring basic needs satisfaction: Evaluating previous research and conducting new psychometric evaluations of the Basic Needs Satisfaction in General Scale. *Contemporary Educational Psychology*, 35280–296.
- Kagoya, J. (2023). *The Influence of Career Ambition and Perceived Employability on Willingness of Graduates to Join Government Armed Forces*. College of Humanities and Social Sciences, Makerer University, Undergraduate Dissertations Repository.
- Mtemeri, Jeofrey. (2020). Peer pressure as a predictor of career decision-making among high school students in Midlands Province, Zimbabwe. *Global Journal of Guidance and Counseling in Schools Current Perspectives*, 10(3), 120-131.
- Paul C. Larson. (2017). *Historical and Philosophical Foundations of Professional Psychology*. New York, Resource Publications.
- Pedro Javier a, Iban Onandia b, Jon Andoni c, María ´Angeles M. (2022). Basic psychological needs in the classroom: A literature review in elementary and middle school students,



- 
- Article in Learning and Motivation. *Journal Elsevier*, 79, 1-22.
- Rahman, A, & boswami, D. (2013). Level of aspiration of undergraduate students in relation of their. Sex and Scio – economic status. *International journal of humanities and Social sciences*, 2(1)79-86.
- Saeed, Abdullah and Ali, Sinai. (2021). the role of the level of ambition and its relationship to professional compatibility among faculty members at Jihan National University. (In Arabic). *Jihan University Journal*, 5(2), 35-59.
- Tarawneh, Nora Khaled. (2019). *Future anxiety and its relationship to the level of ambition among students of the Faculty of Physical Education in Jordanian universities*. (Unpublished master's thesis), Mu'tah University. (In Arabic).
- Tian, L., Chen, H., & Huebner, E. S. (2014). The longitudinal relationships between basic psychological needs satisfaction at school and school-related subjective wellbeing in adolescents. *Social Indicators Research*, 119(1), 353-372